٢٧ ـ ﴿إنهم كانوا لا يرجون﴾: يخافون ﴿حساباً﴾ لإنكارهم البعث. ٢٨ ـ ﴿وكذبوا بآياتنا﴾: القرآن ﴿كِذَّاباً﴾: تكذيباً. ٢٩ ـ ﴿وكلَّ شيءٍ﴾ من الأعمال ﴿أحصيناه﴾: ضبطناه ﴿كتاباً﴾ كَتباً في اللوح المحفوظ لنجازي عليه، ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن. ٣٠ ـ ﴿فذوقوا﴾ أي: فيقال لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم: ذوقوا جزاءكم ﴿فلن نزيدكم إلا عذاباً﴾ فوق عذابكم.

٣١ ـ ﴿إن للمتقين مَفازاً﴾: مكان فوز في الجنة. ٣٢ ـ ﴿حدائق﴾: بساتين، بدل من «مفازاً» أو بيان له ﴿وأعناباً﴾، عطف على «مفازاً». ٣٣ ـ ﴿وكواعبَ﴾: جواري تكعبت ثُديُّهن، جمع كاعب ﴿أتراباً﴾ على سن واحد، جمع تِرب بكسر التاء وسكون الراء. ٣٤ ـ ﴿وكأساً دِهاقاً﴾: خمراً مالئة محالَّها، وفي القتال: (وأنهار من خمر). ٣٥ ـ ﴿لا يسمعون فيها﴾ أي: الجنة عند شرب الخمر وغيرها من الأحوال ﴿لغواً﴾: باطلاً من القول ﴿ولا كِذاباً﴾، بالتخفيف، أي: كذباً، وبالتشديد، أي: تكذيباً من واحد لغيره، بخلاف ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر. ٣٦ ـ ﴿جزاءً من ربك﴾ أي: جزاهم الله بذلك جزاءً ﴿عطاءً﴾، بدل من «جزاء» ﴿حساباً﴾ أي: كثيراً، من قولهم: أعطاني فأحسبني، أي: أكثر عليَّ حتى قلتُ: حَسبي. ٣٧ ـ ﴿ربِّ السماوات والأرض﴾، بالجر والرفع ﴿وما بينهما الرحمن﴾، كذلك، وبرفعه مع جر «رب» ﴿لا يملكون﴾ أي: الخلق ﴿منه﴾ تعالى ﴿خطاباً﴾ أي: لا يقدر أحد أن يخاطبه خوفاً منه. ٣٨ ـ ﴿يومَ﴾، ظرف لـ«لا يملكون» ﴿يقوم الروح﴾: جبريل ﴿والملائكة صفّاً﴾، حال، أي: مصطفين ﴿لا يتكلمون﴾ أي: الخلق ﴿إلا من أذن له الرحمن﴾ في الكلام ﴿وقال﴾ قولاً ﴿صواباً﴾ من المؤمنين والملائكة، كأن يشفعوا لمن ارتضى. ٣٩ ـ ﴿ذلك اليوم الحق﴾: الثابت وقوعه وهو يوم القيامة ﴿فمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً﴾: مرجعاً، أي: رجع إلى الله بطاعته ليَسلَمَ من العذاب فيه. ٤٠ ـ ﴿إنا أنذرناكم﴾ أيها الكافرون ﴿عذاباً قريباً﴾ أي: عذاب يوم القيامة الآتي، وكلُّ آتٍ قريب ﴿يومَ﴾، ظرف لـ«عذاباً» بصفته ﴿ينظر المرء﴾: كلُّ امرىء ﴿ما قدمت يداه﴾ من خير وشر ﴿ويقول الكافر يا﴾ حرف تنبيه ﴿ليتني كنت تراباً﴾ يعني: فلا أُعذَّب.

﴿سورة النازعات﴾

١ ـ ﴿والنازعات﴾: الملائكة تنزع أرواح الكفار ﴿غَرْقاً﴾: نزعاً بشدة. ٢ ـ ﴿والنَّاشطات نشطاً﴾: الملائكةُ تَنْشِطُ أرواحَ المؤمنين أي: تَسُلُّها برفق. ٣ ـ ﴿والسَّابحات سَبْحاً﴾: الملائكة تسبح من السماء

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَـٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَـٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن
شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَـٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَـٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّـٰزِعَـٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَٱلنَّـٰشِطَـٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَٱلسَّـٰبِحَـٰتِ سَبْحًا
﴿٣﴾ فَٱلسَّـٰبِقَـٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ
﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَـٰرُهَا
خَـٰشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا
عِظَـٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ
وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾

بأمره تعالى، أي: تنزل. ٤ ـ ﴿فالسابقات سَبْقاً﴾: الملائكة تسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة. ٥ ـ ﴿فالمُدَبِّراتِ أمراً﴾: الملائكة تُدبر أمر الدنيا، أي: تنزل بتدبيره، وجواب هذه الأقسام محذوف، أي: لتبعثن يا كفار مكة، وهو عامل في: ٦ ـ ﴿يوم ترجُف الراجفة﴾: النفخة الأولى، بها يرجف كل شيء، أي: يتزلزل، فوصفت بما يحدث بها. ٧ ـ ﴿تتبعها الرادفة﴾: النفخة

إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ
ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾
وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾
وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ
ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ
هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ
﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ
مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَبَسَ

الثانية، والجملة حال من «الراجفة»، فاليوم واسع للنفختين وغيرهما، فصح ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية. ٨ ـ ﴿قلوبٌ يومئذ واجفة﴾: خائفة قلقة. ٩ ـ ﴿أبصارُها خاشعة﴾: ذليلة لهول ما ترى. ١٠ ـ ﴿يقولون﴾ أي: أرباب القلوب والأبصار استهزاءً وإنكاراً للبعث: ﴿أإنا﴾، بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين في الموضعين

﴿لمردودون في الحافرة﴾ أي: أنُرَدُّ بعد الموت إلى الحياة؟ و«الحافرة» اسم لأول الأمر، ومنه: رجع فلان في حافرته، إذا رجع من حيث جاء. ١١ ـ ﴿أإذا كنا عظاماً نخرة﴾ ـ وفي قراءة: ناخرة: بالية متفتتة ـ نحيا؟ ١٢ ـ ﴿قالوا تلك﴾ أي: رجعتُنا إلى الحياة ﴿إذاً﴾: إن صَحَّتْ ﴿كرةٌ﴾: رجعة ﴿خاسرة﴾: ذات خسران. ١٣ ـ قال تعالى: ﴿فإنما هي﴾ أي: الرادفة التي يعقبها البعث ﴿زجرة﴾: نفخة ﴿واحدة﴾. ١٤ ـ فإذا نُفخت ﴿فإذا هم﴾ أي: كل الخلائق ﴿بالساهرة﴾: بوجه الأرض أحياء بعدما كانوا ببطنها أمواتاً. ١٥ ـ ﴿هل أتاك﴾ يا محمد ﴿حديث موسى﴾ عامل في:

١٦ ـ ﴿إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى﴾، اسم الوادي، بالتنوين وتركه. ١٧ ـ فقال: ﴿اذهب إلى فرعون إنه طغى﴾: تجاوزَ الحدَّ في الكفر. ١٨ ـ ﴿فقل هل لك﴾: أدعوك ﴿إلى أن تَزَكَّى﴾ وفي قراءة: بتشديد الزاي، بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها: تتطهر من الشرك، بأن تشهدَ أن لا إله إلا الله. ١٩ ـ ﴿وأهديك إلى ربك﴾: أدلك ﴿فتخشى﴾: فتخافه. ٢٠ ـ ﴿فأراه الآية الكبرى﴾ من الآيات التسع، وهي اليد أو العصا. ٢١ ـ ﴿فكذّب﴾ فرعون موسى ﴿وعصى﴾ اللّهَ تعالى. ٢٢ ـ ﴿ثم أدبرَ﴾ عن الإيمان ﴿يسعى﴾ في الأرض بالفساد. ٢٣ ـ ﴿فحشر﴾: جمعَ السحرةَ وجندَه ﴿فنادى﴾. ٢٤ ـ ﴿فقال أنا ربكم الأعلى﴾ لا رب فوقي. ٢٥ ـ ﴿فأخذه الله﴾: أهلكه بالغرق ﴿نكالَ﴾: عقوبة ﴿الآخرة﴾ أي: هذه الكلمة ﴿والأولى﴾ أي: قوله قبلها: ما علمت لكم من إله غيري. ٢٦ ـ ﴿إن في ذلك﴾ المذكور ﴿لعبرةً لمن يخشى﴾ اللّهَ تعالى. ٢٧ ـ ﴿أأنتم﴾، بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية ألفاً، وتسهيلها، وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه، أي: منكرو البعث ﴿أشدُّ خلقاً أم السماء﴾ أشدُّ خلقاً؟ ﴿بناها﴾، بيان لكيفية خلقها. ٢٨ ـ ﴿رفع سمكها﴾، تفسير لكيفية البناء، أي: جعل سمتها في جهة العلو رفيعاً، وقيل: سمكها سقفها ﴿فسواها﴾: جعلها مستوية بلا عيب. ٢٩ ـ ﴿وأغطش ليلَها﴾: أظلمه ﴿وأخرج ضحاها﴾: أبرز نورَ شمسها، وأضيف إليها الليل لأنه ظلها، والشمس لأنها سراجها. ٣٠ ـ ﴿والأرضَ بعد ذلك دحاها﴾: بسطَها. ٣١ ـ ﴿أخرج﴾، حال بإضمار «قد» أي: مُخرجاً ﴿منها ماءها﴾ بتفجير عيونها ﴿ومرعاها﴾: ما ترعاه النعم من الشجر والعشب، وما يأكله الناس من الأقوات والثمار، وإطلاق المرعى عليه استعارة. ٣٢ ـ ﴿والجبالَ أرساها﴾: أثبتها على وجه الأرض لتسكن. ٣٣ ـ ﴿متاعاً﴾، مفعول له لمقدّر، أي: فعل

ذلك منفعة، أو مصدر، أي: تمتيعاً ﴿لكم ولأنعامكم﴾، جمع نَعَم، وهي الإبل والبقر والغنم. ٣٤ ـ ﴿فإذا جاءت الطامَّةُ الكبرى﴾: النفخة الثانية. ٣٥ ـ ﴿يوم يتذكرُّ الإنسانُ﴾، بدل من «إذا» ﴿ما سعى﴾ في الدنيا من خير وشر. ٣٦ ـ ﴿وبُرِّزت﴾: أُظهرت ﴿الجحيمُ﴾: النار المحرقة ﴿لمن يرى﴾: لكل راءٍ، وجواب إذا: ٣٧ ـ ﴿فأما من طغى﴾: كفر. ٣٨ ـ ﴿وآثرَ الحياةَ الدنيا﴾ باتباع الشهوات. ٣٩ ـ ﴿فإن الجحيمَ هي المأوى﴾: مأواه. ٤٠ ـ ﴿وأما من خافَ مقام ربِّه﴾: قيامه بين يديه ﴿ونهى النفس﴾ الأمّارة ﴿عن الهوى﴾ المُرْدي باتباع الشهوات. ٤١ ـ ﴿فإن الجنة هي المأوى﴾ وحاصل الجواب: فالعاصي في النار، والمطيع في الجنة. ٤٢ ـ ﴿يسألونك﴾ أي: كفار مكة ﴿عن الساعة أيان مرساها﴾: متى وقوعها وقيامها. ٤٣ ـ ﴿فيم﴾ في أيِّ شيء ﴿أنت من ذكراها﴾ أي: ليس عندك علمها حتى تذكرها؟ ٤٤ ـ ﴿إلى ربك منتهاها﴾: منتهى علمها لايعلمه غيره. ٤٥ ـ ﴿إنما أنت منذرُ﴾: إنما ينفع إنذارك ﴿من يخشاها﴾: يخافها. ٤٦ ـ ﴿كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا﴾ في قبورهم ﴿إلا عشيَّة أو ضحاها﴾: عشية يوم أو بكرته، وصح إضافة الضحى إلى العشية لما بينهما من الملابسة، إذ هما طرفا النهار، وحَسَّنَ الإضافةَ وقوعُ الكلمة فاصلة.

ربع الحزب ٥٩

﴿سورة عبس﴾

١ ـ ٢ ـ ﴿عبس﴾ النبي: كَلَحَ وجهُه ﴿وتولى﴾: أعرض لأجل ﴿أن جاءه الأعمى﴾: عبد الله بن أم مكتوم، فقطعه عما هو مشغول به ممن يرجو إسلامه من أشراف قريش. ٣ ـ ﴿وما يُدريك﴾: يُعلمك ﴿لعلَّه يزَّكى﴾، فيه إدغام التاء في الأصل في الزاي، أي: يتطهر من الذنوب بما يسمع منك. ٤ ـ ﴿أو يذَّكر﴾، فيه إدغام التاء في الأصل في الذال، أي: يتعظ ﴿فتنفعُه الذكرى﴾: العظة المسموعة منك، وفي قراءة بنصب «تنفعه» جواب الترجي. ٥ ـ ﴿أما من استغنى﴾ بالمال. ٦ ـ ﴿فأنت له تصدَّى﴾ وفي قراءة: [تصَّدى] بتشديد الصاد بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها: تُقْبِلُ وتَتَعرَّض. ٧ ـ ﴿وما عليك ألا يزَّكى﴾: يؤمن. ٨ ـ ﴿وأما من جاءك يسعى﴾، حال من فاعل جاء. ٩ ـ ﴿وهو يخشى﴾ اللّهَ، حال من فاعل «يسعى» وهو الأعمى. ١٠ ـ ﴿فأنت عنه تلهَّى﴾، فيه حذف التاء الأخرى في الأصل، أي: تتشاغل. ١١ ـ ﴿كلا﴾ لاتفعل مثل ذلك ﴿إنها﴾ أي: السورة، أو الآيات ﴿تذكرة﴾: عظة للخلق. ١٢ ـ ﴿فمن شاء ذكره﴾: حفظ ذلك فاتعظ به. ١٣ ـ ﴿في صُحُف﴾، خبر ثان لـ«إنها»، وما قبله اعتراض ﴿مُكَرَّمة﴾ عند الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١﴾ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴿٣﴾ أَوْ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ
عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ
﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ قُتِلَ الْإِنسَانُ
مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَاعًا لَّكُمْ
وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

١٤ ـ ﴿مرفوعةٍ﴾ في السماء ﴿مُطهرة﴾: منزَّهة عن مسِّ الشياطين. ١٥ ـ ﴿بأيدي سَفَرة﴾: كتبة ينسخونها من اللوح المحفوظ. ١٦ ـ ﴿كرام بَرَرة﴾: مطيعين لله تعالى، وهم الملائكة. ١٧ ـ ﴿قُتل الإنسان﴾: لُعن الكافرُ ﴿ما أكفره﴾؟ استفهام توبيخ، أي: ما حمله على الكفر. ١٨ ـ ﴿من أيِّ شيء خلقه﴾؟ استفهام تقرير، ثم بيّنه فقال: ١٩ ـ ﴿من نطفة خلقه فقدره﴾ علقةً ثم